العبد ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله تعالى كذابا ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجلين
يتبايعان شاة ويتحالفان يقول احدهما والله لا انقصك من كذا وكذا ويقول الاخر والله لا ازيدك
على كذا وكذا ومر بالشاة وقد اشتراها احدهما فقال اوجب احدهما بالاثم والكفارة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الكذب ينقص الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان التجار هم الفجار فقيل يا رسول الله
اليس الله قد احل البيع قال نعم ولكنهم يحلفون فياثمون ويحدثون فيكذبون
وقال صلى الله عليه وسلم ثلثة نفر لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم المنان بعطيته والمنفق سلعته
بالحلف الفاجر والمسبل ازاره وقال صلى الله عليه وسلم ما حلف حالف بالله فادخل فيها مثل جناح بعوضة
الا كانت نكتة في قلبه الى يوم القيمة وقال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم
الله رجل كان في فئة فنصب نحره حتى يقتل او يفتح الله عليه او على اصحابه ورجل كان له جار سوء
يوذيه فيصبر على اذاه حتى يفرق بينهما موت او ظعن ورجل كان في قوم في سفر او سرية فاطالوا
السرى حتى اعجبهم ان يمسوا الارض فنزلوا فتنحى يصلي حتى يوقظ اصحابه للرحيل وثلثة يشنأهم الله
تعالى التاجر او البايع الحلاف والفقير المختال والبخيل المنان وقال صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث
فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال صلى الله عليه وسلم رايت كان رجلا جاءني فقال لي قم فقمت معه
فاذا انا برجلين احدهما قائم والاخر جالس بيد القائم كلوب من حديد يلقمه في شدق الجالس فيجذبه
حتى يبلغ كاهله ثم يجذبه فيلقمه في الجانب الاخر فيمده فاذا مده رجع الاخر كما كان فقلت للذي
اقامني ما هذا قال هذا رجل كذاب يعذب في قبره الى يوم القيمة وعن عبد الله بن جراد
انه سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هل يزني المؤمن قال قد يكون من ذلك قال يا نبي الله هل يكذب
المؤمن فقال لا ثم اتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه الكلمة انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
وقال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم طهر قلبي من النفاق وفرجي
من الزنا ولساني من الكذب وقال صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر وقال عبد الله بن عامر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيتنا
وانا صبي صغير فذهبت لالعب فقالت امي يا عبد الله تعال اعطيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اردت ان تعطيه قالت تمرا قال اما انك لو لم تفعلي كتبت عليك كذبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو اتاني الله عز وجل نعما عدد هذه الحصى لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا وقال صلى الله
عليه وسلم وكان متكيا الا انبيكم باكبر الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين ثم قعد فقال الا وقول
الزور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليكذب الكذبة فيتباعد الملك عنه مسيرة ميل
من نتن ما جاء به وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تكفلوا لي بست اتكفل لكم بالجنة قالوا وما هو

قال اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخن وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم
واحفظوا فروجكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا فاما لعوقه
فالكذب واما نشوقه فالغضب واما كحله فالنوم وخطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فقال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم كقيامي فيكم فقال احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب
حتى يحلف الرجل على اليمين ولم يستحلف ويشهد ولم يستشهد وقال صلى الله عليه وسلم من
حدث بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وقال صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه
كذب فهو احد الكاذبين وقال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين باثم ليقتطع بها مال امرئ مسلم
بغير حق لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم رد شهادة رجل في
كذبة كذبها وقال صلى الله عليه وسلم على كل خصلة يطبع او يطوى عليها المؤمن الا الخيانة
والكذب وقالت عايشة ما كان من خلق اشد عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطلع على الرجل من اصحابه على الكذب فما ينحل من صدره حتى يعلم انه قد احدث الله
عز وجل منها توبة وقال موسى عليه السلام يا رب اي عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر
قلبه ولا يزني فرجه وقال لقمن يا بني اياك والكذب فانه شهي كلحم العصفور عما قليل يقلاه صاحبه
وقال صلى الله عليه وسلم في مدح الصدق اربع اذا كن فيك فلا يضرك ما فاتك من الدنيا صدق حديث وحفظ
امانة وحسن خليقة وعفة طعمة وقال ابو بكر رضي الله عنه في خطبة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي هذا عام اول ثم بكى فقال عليكم بالصدق فانه مع البر وهما
في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء
بالعهد وبذل السلام وخفض الجناح واما الاثار فقال علي رضي الله عنه اعظم الخطايا عند الله عز
وجل اللسان الكذوب وشر الندامة ندامة يوم القيمة وقال عمر بن عبد العزيز ما كذبت كذبة منذ شددت
على ازاري وقال عمر رضي الله عنه احبكم الينا ما لم نركم احسنكم اسما فاذا رايناكم فاحبكم الينا احسنكم
خلقا فاذا اختبرناكم فاحبكم الينا اصدقكم حديثا واعظمكم امانة وعن ميمون بن ابي شبيب قال قعدت
اكتب كتابا فاتيت على حرف ان انا كتبته زينت الكتاب وكنت قد كذبت فعزمت على تركه فنادى
مناد من جانب البيت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وقال الشعبي ما ادري
ايهما ابعد غورا في النار الكذب او البخل وقال ابن السماك ما اراني اوجر على ترك الكذب لاني انما ادعه
انفة وقيل لخالد بن صبيح من يكذب كذبة واحدة هل يسمى فاسقا قال نعم وقال مالك بن دينار قرات في
بعض الكتب ما من خطيب الا وتعرض خطبته على عمله فان كان صادقا صدق وان كان كاذبا قرضت شفتاه
بمقاريض من نار وقال ايضا مالك بن دينار الصدق والكذب يعتركان في القلب حتى يخرج احدهما صاحبه وكلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)